

كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

قسم التاريخ / المرحلة الاولى

اسم المادة / حقوق الانسان

السنة الدراسية/ ٢٠٢٤-٢٠٢٥

حقوق الانسان

المحاضرة الاولى: مفهوم حقوق الانسان

يعتبر موضوع حقوق الانسان من المواضيع الشائكة نظراً لان موضوعه واسع في مضمونه خطير في اثاره وتنبع سعته من شموله على مجموعة كبيرة من الحقوق سواء المدنية او السياسية او الاجتماعية او الاقتصادية وبسبب قدمه فهو قديم قدم الانسان كما ان اغلب النظم والتنظيمات القانونية والسياسية قد نظمت هذا الموضوع.

وتنبع خطورة موضوع حقوق من تدخله في حياة الانسان اليومية وفي نشاطاته المختلفة وعلاقته الفردية والذهنية بالآخرين وبالسلطة القائمة على امر الجماعة واي انكار لحق من تلك الحقوق في النهاية انكار لوجود الفرد ولكرامته ونفي لشرعية وجود الدولة.

لذا نجد ان الفقه قد اختلف في محاولاته لوضع تعريف لحقوق الانسان فقد عرفها البعض بأنها:-

مكّنات طبيعية اقتضتها طبيعة آدمية الانسان الروحية والعقلية والغريزية والمادية والجسدية .

فيما عرفها البعض الاخر بأنها:-

الحقوق التي يعتقد ان كل البشر ينبغي ان يتمتعوا بها لانهم آدميون ينطبق عليهم الشرط الانساني اي ان هذه الحقوق ليست منحة من احد ولا يستأذن فيها من السلطة وهذه الاخيرة لا تمنحها ولا تمنعها .

ووردت في تعريف اخر بأنها :-

مجموعة من الحقوق الطبيعية التي يمتلكها الانسان واللصيقة بطبيعته والتي تظل موجودة وان لم يتم الاعتراف بها بل اكثر من ذلك حتى لو انتهكت من قبل سلطة ما.

فالحقوق لغة جمع حق وحق الامر صرح وثبت وصدق اما الحق فهو اسم من اسماء الله تعالى وهو الثابت بلا شك وكذلك الحق هو النصيب الواجب للفرد او الجماعة ويجمع على حقوق وحقوق ويطلق عليها في الفقه بأنها: ما ثبت في الشرع للإنسان او لله تعالى على الغير.

اما الانسان فقد عرف لغة على انه الكائن الحي المفكر والانسان الراقى ذهنياً وخلقاً اما اصطلاحاً فهو الانسان الذي خلقه الله لاعمار الارض ولعبادته و

وعليه فحقوق الانسان : هي الامور الواجبة والثابتة للفرد او الجماعة .

خصائص حقوق الانسان:

- ١- حقوق الانسان لا تشتري ولا تكتسب ولا تورث فهي ببساطة ملك للناس لانهم بشر فحقوق الانسان متأصلة في كل فرد
- ٢- حقوق الانسان واحدة لجميع البشر بغض النظر عن العنصر او الجنس او الدين او الرأي السياسي او اي رأي اخر.
- ٣- حقوق الانسان لا يمكن انتزاعها فليس من حق اي احد ان يحرم شخصاً من حقوقه .
- ٤- كي يعيش جميع الناس بكرامة فانه يحق لهم ان يتمتعوا بالحرية والامن .
- ٥- الفاعلية بمعنى ان الدولة تحرص على تحويل المبادئ النظرية لحقوق الانسان الى واقع فعلي يحس به الناس.

فئات حقوق الانسان:-

يمكن تصنيف حقوق الانسان الى ثلاث فئات:-

- ١-الحقوق المدنية والسياسية (وتسمى ايضا الجيل الاول من الحقوق)
- ٢-الحقوق الاقتصادية والاجتماعية(وتسمى ايضا الجيل الثاني من الحقوق)
- ٣-الحقوق البيئية والثقافية والتنمية (وتسمى ايضا الجيل الثالث من الحقوق)

الفصل الثالث

المنظمات الغير حكومية ودورها في الدفاع عن حقوق الانسان:-

اولا/ منظمة العفو الدولية

انشأت في لندن عام ١٩٦١ م وهي حركة عالمية يناضل اعضاؤها من اجل تعزيز حقوق الانسان وتنقيح المنظمة بمبدأ الحياد وعدم التحيز.

لدى المنظمة انصار فيما يزيد عن ١٤٠ دولة وينتمي هولاء الى مختلف فئات المجتمع وتنوع الى ابعد حد اراءهم ومعتقداتهم وثقافتهم ولكن ما يجمع بينهم هو الاصرار على العمل من اجل بناء عالم ينعم فيه كل فرد بالحقوق الانسانية.

اهم اهداف منظمة العفو الدولية:-

- ١ - اطلاق سراح جميع سجناء الرأي الذين يتم اعتقالهم بسبب معتقداتهم السياسية او الدينية او اراءهم او اي وضع اخر.
- ٢ - ضمان اتاحة محاكمة عادلة لجميع السجناء السياسيين على وجه السرعة
- ٣ - وضع حد لعمليات الاغتيال لدوافع سياسية وحوادث الاختطاف والقتل لاسباب عقائدية او فكرية او دينية
- ٤ - الغاء عقوبة الاعدام والتعذيب وغيره
- ٥ - مساعدة طالبي اللجوء الذين يهددهم خطر اعادتهم الى بلد يصبحون فيه عرضة لانتهاك حقوقهم الانسانية
- ٦ - معارضة الانتهاكات التي ترتكبها الجماعات المسلحة
- ٧ - التعاون مع المنظمات غير الحكومية والامم المتحدة والمنظمات الدولية والاقليمية
- ٨ - تنظيم برامج لتعليم حقوق الانسان وتعزيز الوعي بها .

ثانياً / اللجنة الدولية للصليب الاحمر

هي منظمة محايدة مستقلة على المستوى السياسي والديني والايدلوجي تقوم بدور الوسيط في حالة النزاعات المسلحة وفقاً لقواعد القانون الدولي والانساني وتعمل المنظمة على نشر الحماية والمساعدة للضحايا من اسرى الحرب او المعتقلين المدنيين.

تأسست اللجنة الدولية للصليب الاحمر عام ١٨٦٣ م على يد هنري دونان .

ترمي المنظمة الى حماية ومساعدة الضحايا من خلال :-

- ١- زيارة اسرى الحرب والمحتجزين المدنيين والمعتقلين لاسباب امنية.
- ٢- اغاثة الضحايا بمنحهم مساعدة طبية كتقديم العلاج الطبي وانشاء المستشفيات
- ٣- البحث عن المفقودين الذين انقطعت اخبارهم عن اهلهم
- ٤- جمع شمل العائلات التي انفصلت بسبب الحرب
- ٥- اغاثة المقعدين بسبب الحرب في مختلف انحاء العالم

اما المبادئ الاساسية للحركة الدولية للصليب الاحمر:-

- ١- مبدأ الانسانية
- ٢- مبدأ عدم التحيز
- ٣- مبدأ الحياد
- ٤- مبدأ الاستقلال
- ٥- مبدأ الطوعية
- ٦- مبدأ الوحدة
- ٧- مبدأ العالمية